جامعة الشلف
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

امتحان مقياس: سياسات التنمية المحلية – أولى ماستر إدارة محلية

الاجابة النموذجية

إجابة السؤال الأول (10 نقاط)

1- الفرق الجوهري بين "النمو الاقتصادي" و "التنمية المحلية المستدامة" (في ثلاثة أسطر):

النمو الاقتصادي هو مجرد تراكم كمي للثروة وزيادة في الدخل، بينما التنمية المحلية المستدامة هي إحداث تغيير هيكلي ونوعي شامل يُحسّن جودة حياة المجتمع، ويضمن توازن الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية.

مثال واقعي: بئر نفط في مدينة يؤدي لزيادة مداخيلها (نمو)، لكنه لا يُعد (تنمية) إلا إذا استثمرت هذه الثروة في تحسين المستشفيات والمدارس وتطوير جودة حياة السكان.

2- مقارنة بين التخطيط التقليدي الكلاسيكي والتخطيط الاستراتيجي التشاركي:

وجه المقارنة	التخطيط التقليدي الكلاسيكي	التخطيط الاستراتيجي التشاركي
اتجاه المقاربة	من الأعلى إلى الأسفل (Top-Down).	من الأسفل إلى الأعلى (Bottom-Up).
طبيعة الأهداف	معالجة مشاكل القطاعات بشكل منفصل (نظرة تجزيئية).	نظرة شمولية ومندمجة (Cross-sectoral).
دور المواطن	متلقي ومستهلك للخدمة فقط.	فاعل ومشارك أساسي في صنع القرار.

إجابة السؤال الثاني (10 نقاط)

1- تحليل دور "القطاع الخاص" و"المجتمع المدني" وكيفية تحقيق "التآزر":

* **دور القطاع الخاص (منظور شومبيتر):** ويمثل 'المقاول المبتكر' والمحرك الأساسي للديناميكية الاقتصادية. دوره محوري في خلق الثروة، توفير مناصب الشغل، وتحويل الموارد الترابية إلى منتجات تنافسية، مما يحقق ربحاً اقتصادياً يتقاطع مع مصالح السلطة المحلية.

* **دور المجتمع المدني (منظور بوتنام):** ويمثل 'صوت المواطن والرقيب الناعم'، وهو المولد الأساسي لـ'رأس المال الاجتماعي' (الثقة والشبكات الاجتماعية). يتدخل في المساحات التي تعجز عنها الدولة ويغيب فيها الربح (بالتالي يغيب القطاع الخاص)، للقيام بالتوعية والمرافعة والتضامن الاجتماعي.

* **تحقيق جودة 'التآزر' لحكامة ناجحة:** لا تعتمد الحكامة المحلية على قوة فاعل واحد، بل تتحقق من خلال التقاطع والتكامل بين الفاعلين؛ حيث تضع الإدارة (التنظيم والتهيئة)، ويضخ القطاع الخاص (فعالية رأس المال والابتكار)، ويضمن المجتمع المدني (الشغف وابجنة واللغف والرقابة والتضامن). التنمية هنا تصبح 'صناعة مشتركة'.

2- أضلاع المثلث الذهبي لسياسة التمويل المحلي وأهمية "الميزانية التشاركية":

شرح أضلاع المثلث الذهبي:

- **كفاءة التحصيل (جباية قوية):** قدرة الجماعة المحلية على تعبئة مواردها الذاتية وتحقيق استقلالية مالية عبر الضرائب والرسوم المحلية.
- **عدالة التوزيع (إعانات منصفة):** دور التحويلات المالية المركزية وصناديق التضامن في تحقيق الإنصاف وسد العجز للأقاليم الأقل نمواً لضمان العدالة المجالية.
- **شفافية الإنفاق (مشاركة المواطن):** وضوح أوجه صرف الميزانية وضمان توجيهها نحو الاحتياجات الحقيقية للسكان.

أهمية تطبيق 'الميزانية التشاركية' في تعزيز ثقة المواطن:

الميزانية التشاركية تجعل قرار التمويل 'قراراً جماعياً'. عندما يُشرَك المواطن في تحديد أولويات الإنفاق (مثل اختيار تعبيد طريق أو بناء حديقة)، فإنه يلمس الأثر المباشر لقراره. هذا يقلل من الفساد، يرفع كفاءة المشاريع، والأهم كفاءة المشاريع المدني، والأهم أنه يعزز ثقة المواطن في السلطة المحلية ويجعله أكثر حرصاً وتقبلاً لدفع الضرائب والرسوم، مما يدعم 'كفاءة التحصيل' ويقوي العقد الاجتماعي المحلي.